طبيب دوار بطبيبه قد احكم مراهمه واحمى مواسمه
يضع الهناء مواضع النقب او كما قال عليه السلام لنا
ايضا قوله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن
رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم والمعلوم
ان حلية السيوف بالذهب والفضة من اعظم ارهاب
اعداء الله تعالى واعدائه ولبابه وهو ايضا اعد الحلية
الموصوفة من اعظم اهبة التي امر الله باعدادها
لاعدائه واعدائه ولبابه وهل من شئ اكبر قوة
واعظم ارهابا من رؤية اعداء الله سيوف الامام عليه
السلام محلية بالذهب الاحمر ولانواع هذه الامة
التفيسة سيما في هذا الزمان فما قلوب رجاله لنا
ايضا ان المعلوم من حال الرسول عليه السلام هو
ما قدمناه من اطهاره القوة على الفجار واعداده ما
استطاع منها للمرة الاشرار ثم ابناؤه الاطهار
يؤمنون هذا المنار ويقتبسون هذه الانوار قالوا
المراد بما ذكر الله من اعداد القوة الارهاب
الاعداء انما هو الكراع والسلاح المجرد عن الذهب

الوجه الثاني

التي لا تجدى في انزال المضرة وانما قصد سبحانه
اعداد الجيوش وتجهيز الجنود ورباط الخيول المسومة
وبهن صلاح الاسلام وارهاب اعداء الغرة والعلام
لا باعداهن الزينة الذهبية لا تخدع لها الاقارب
ولا تنال المحال لا المراجح من صنادب الرجال قلنا
ان قوله ها هنا ما استطعتم ما ها هنا مصدرية والمعنى
اعدوا لهم استطاعتكم من القوة والاستطاعة
لا تقف على شئ دون شئ من الامور الجائزة والذي
ذكرتم مسلم انه من مرهبات الاعداء بل هو من
اجل المرهبات الجهادية لكن من جملة ما ترهب
به الاعداء ان لم يكن اعظمها خالدة وافخمها غلالة
هو الذهب الاحمر فعليه مدار هذه القلوب
لنا ايضا ان الامام عليه السلام قد جمع في ارهاب
اعداء الله بين الكراع والسلاح وعظم الخالة و
فخامة الحلالة وكمال العدة والالة والملكة العظمى
والطريقة الحسنى ولا يستطيع احد منا كرفي
هذه الجملة فان اماما ما ابتنا لم يتفق له ما اتفق

Copyright © King Saud University